قصص وحكايات

يا بني.. اذكروا صاحب الرغيف!! للشيخ أبي إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه رواه ابن ابي شيبة وغيره باسناد صحيح وابو موسى الاشعري رضي الله عنه بيحتضر كان ابناؤه حوله فقال لهم يا بني اذكروا صاحب الرغيف - 00:00:00

فقالوا يا ابانا من صاحب الرغيف؟ فحكى لهم هذه الحكاية كان في هناك رجل راهب عبد الله عز وجل سبعين سنة وكان بينزل على فترات الى البلد انت عارف الرهبان اعتزلوا الناس وعملوا صوامع - 00:00:28

وكانوا يحبسون انفسهم فيها انتم طبعا عارفين قصة جريج جريج العابد كان جريج العابد ده عامل صومعة الصومعة دي دورين الدور الاولاني مغلق ما لوش باب وهو يسكن فوق فكان اذا اراد ان ينزل - 00:00:56

ربط الحبل من فوق ويتدلى على الحبل وينزل لما يحب يطلع الصومعة يشبط في الحبل ويفضل يطلع وبعدين ياخد الحبل معه. عشان ما فيش حد يطلع له فالرهبان كانوا بيعتزلوا الايه؟ بيعتزلوا الناس. فهذا الراهب - 00:01:22

كان بينزل البلد احيانا في يوم من الايام نزل البلد فلقي امرأة جميلة وظل معها سبعة ايام الزنا يعني وهذا عبد الله سبعين سنة ثم زلت قدمه سبعة ايام ثم افاق. افاق من ايه؟ من ايه؟ من الغيبوبة اللي حصلت له دي. ما الذي فعلته - 00:01:43

فهام على وجهه في الارض لا يخطو خطوة الا سجد عايز يكفر عن الزنب بتاعه لا يخطو خطوة الا سجد فضل ماشي ماشي ماشي ماشي حتى وجد جماعة من المساكين - 00:02:19

اتناشر اثنى عشر مسكينا فقام ايه رامي نفسه في وسطهم كده وكان فيه راهب يأتي كل يوم باثني عشر رغيفا على مقدار عدد الايه؟ المساكين لكن العدد النهاردة اصبح كم - 00:02:44

صار ثلاثة عشر نفرا فالراهب بيجي يرمي لكل واحد الرغيف بتاعه الضيف الجديد اخد رغيف فبقي واحد بلا رغيف فقال هذا الواحد للراهب اين رغيفي؟ قال انا ما كتمت عنك شيئا هم اتناشر رغيف بجيبهم كل يوم ووزعتهم - 00:03:06

لا رغيف لك عندي مين اللي اخد الرغيف؟ الراهب بقى ما هو الضيف الجديد فهذا الراهب لما سمع هذا المسكين يقول اين رغيفي؟ قال لا رغيف لك رمى له بالرغيف - 00:03:37

فمات هذا الراهب فوزنت عبادة سبعين سنة بسبع ليال في الزنا فرجحت السبع ليالي تصور سبع ليالي ضيعت عبادة سبعين سنة ووضع الرغيف في مقابل هذه السبع ليال فرجح الرغيف - 00:04:00

فنجا ليس بعبادة سبعين سنة انما برغيف كم يسوى هذا الرغيف؟ لا يسو شيئا لكنه كان سببا في نجاته فلا تحقرن من المعروف شيئا قال صلى الله عليه وسلم بينما امرأة بغي - 00:04:33

من بني اسرائيل نزلت بئرا لتشرب صعدت فاذا كلب يلهث الثرى من العطش فنزعت بوقها الحذاء بتاعها ملأته بالماء فسقت الكلب فشكر الله لها فغفر لها امرأة بغية يعني ايه ؟ يعني تتاجر بعرضها. شغلتها كده - 00:05:05

تعمل بالزنا بقى لها عشرين سنة بقى لها تلاتين سنة سقيا كلب تسقط عنها كل هذه الاوزار ده احنا بينا وبين نفسنا كده ممكن نقول لك لو سقت كلاب الدنيا - 00:05:38

لا تسقط مرة واحدة من الزنا دي سقت كلبا كلب فكان سببا في دخولها الجنة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما رجل يمشي اذ وجد غصن شوك فنحاه جانبا فشكر الله له فغفر له - 00:05:56

ايه غصن شوك يعني؟ هيدخل في رجل واحد انت ماشي في الطريق ممكن تلاقي بعض الزجاج المكسور بطريقة لا ارادية عفوية كده

تبص تلاقيك وطيت كده وقمت واخد الزجاجة راكنه على جنب - 00:06:22
ما لكش نية ولا لك حاجة ولا للكلام ده. بس عشان ما يدخلش في رجل واحد يعوره تصور ان مثل هذا الفعل قد يغفر لك الذنب الكبير بسببه ان ادم عليه السلام - 00:06:40
خرج من الجنة بذنب واحد وابليس صار خالدا في النار بذنب واحد فما يؤمنك ان تؤخذ بالذنب الواحد لا تحقرن ذنبا تفعله ولا تحقرن معروفا تفعله انت محتاج الى كل شيء - 00:07:01
وانت لا تدري الموازين كيف هي - 00:07:31